التفكير المصطلحي عند العلماء العرب بين النظرية و العلمية

د. سليم عواريب
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة (الجزائر)

ملخص:

يتناول هذا البحث التفكير المصطلحي وجذوره عند علماء العربية القدامى والمحدثين على حدٍّ سواء، واضطلاع الفكر اللغوي العربي منذ القرن الرابع الهجري حتى عصرنا هذا بالنهوض بالصناعة المصطلحية والتنظير لها من خلال التطرق لأهم قضايا الاصطلاح والنظريات اللغوية والمعجمية التي تعكس عنايتهم بالمصطلحيات، على أن للمجامع اللغوية وعلمائها حديثاً حظاً مشاعاً في توليهم النهوض بهذا المجال والارتقاء به إلى العلمية من خلال الأبحاث الجادة وإيجاد الحلول للاشكالات التي اكتنفت الدراسة المصطلحية.

Abstract:

The present research deals with the terminological thinking and its origins in the research works of traditional and contemporary Arab scholars. Also, it postulates that the Arabic linguistic thought has undertaken since the fourth century (hidjeri) up to the modern times to revitalize terminology making, and create a theoretical framework that allows for touching upon the most important issues of terminology and the linguistic and lexicographical theories which reflect the attention the Arab scholars gave to the science of terminology. In addition to that, it is noteworthy that the linguistic communities and their scholars share the burden to improve and advance this domain as well as finding appropriate solutions to some of its problematic issues through their valuable research works.

إنّ الاهتمام بالمصطلح ووضعه نشأ مع وجود هذه اللغة، لماّ كان الإنسان في أمسّ الحاجة لوضع ألفاظ لمسمياته، لكن دراسة هذه المصطلحات والبحث في تسمياتها ومفاهيمها التي أصبحت موضوعاً لعلم جديد لم تظهر إلا حديثاً، وقد أطلق على هذا العلم "علم المصطلح" (Terminologie)، وهي التسمية التي غلبت على باقي التسميات الأخرى، التي ارتأى مستعملوها أن تُطلَقَ على هذا العلم منها (المصطلحيّة والمصطلحاتيّة والاصطلاحيّة والمصطلحيّات)[1] وغيرها ،وهو علم حديث نشأ بين أحضان اللسانيات، يُعنَى بدراسة الأسس العلمية لوضع المصطلحات وتوحيدها[2] .

لذا يمكن القول إنّ دراسة المصطلح قبل أن يستحيل علماً كانت له جذور عميقة ارتبطت بممارسة علماء العربية القدامى وعلى رأسهم عثمان ابن جني العالم الاصطلاحي إذ عالج جانباً ممّا له علاقة بالمصطلحيات الحديثة وبخاصةٍ ما تعلّق منها بدلالة القوالب اللغوية على المفاهيم فوجد أنّ للأبنية اللغوية وصيغ الألفاظ دوراً في تحديد المعاني[3] وهو«أنّك تجد المصادر الرباعية المضعفة تأتي للتكرير نحو الزعزعة و القلقلة والصلصلة والقعقعة والصعصعة والجرجوة والقرقرة... »[4]، فنرى في ذلك مناسبة تكرار حروف الكلمة للمعنى المكرر.

ونلمس ذلك أكثر في أثناء تطرّق ابن جني لنظرية المحاكاة في نشأة اللغة ومعالجته لهذه القضية من خلال ظواهر لغوية عدّة ،جعلها أبواباً ومباحث لخصائصه كباب إمساس الألفاظ أشباه المعاني وفكرة المساوقة ثم مبدأ التعديل والاحتذاء إلى أن يصل إلى فكرة التصاقب[5] .

ويعترف ابن جني بأنّه قد وجد كثيراً من هذه اللغة «مضاهياً بأجراس حروفه أصوات الأفعال التي عبر بها عنها»،فقد خصّص أربعة أبواب للإشارة إلى هذه الفكرة التي تقوم رأساً على وشيجة قربى بين اللفظ ومدلوله وهي:

باب تلاقي المعاني على اختلاف الأصول والمباني، وباب الاشتقاق الأكبر وباب تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني، وباب إمساس اللفاظ أشباه المعاني،وهي كلّها ظواهر تعكس اهتمام الفكر العربي بقضية الاصطلاح توليداً وبحثاً منذ القرن الرابع الهجري.

ففي هذا القرن نشطت الحركة العلمية أكثر من أيّ زمن آخر، فتمثل هذه الفترة فترة استقرار معظم المصطلحات، وكتاب مفاتيح العلوم للخوارزمي شاهد على ذلك إذ يعدّ أقدم كتاب يتطرّق إلى العلوم ومصطلحاتها في محاولة لإحياء التراث العربي، وكان ذلك-إن صح الاعتقاد – قبل سنة واحد وثمانين وثلاثمائة للهجرة (381هـ) [6].

وكما جرت العادة مع كلّ تأليف فقد سوّغ الخوارزمي سبب تأليفه لهذا الكتاب الذي أهداه إلى الوزير أبي الحسن عبد الله بن أحمد العتبي الذي كان شغوفاً بالعلم محباً لأهله فيقول: «دعتني نفسي إلى تصنيف كتاب باسمه النابه يكون جامعاً لمفاتيح العلوم وأوائل الصناعات متضمناً ما بين كل طبقة من العلماء من الموضوعات والاصطلاحات التي خلت منها أو من جلها الكتب الحاصرة لعلم اللغة حتى إنّ اللغوي المبرز في الأدب إذا تأمل كتاباً من الكتب التي صنفت في أبواب العلوم والحكمة ولم يكن شدا صدراً من تلك الصناعة لم يفهم شيئاً منه وكان كالأعمى الأغتم عند نظره فيه»[7].

فهكذا يتراءى لنا ولغيرنا أنّ الخوارزمي وظّف لفظ (مفاتيح) للدلالة على ما يدلّ عليه لفظ (المصطلحات) مع أنّه استخدم لفظ (الاصطلاحات)،فالعلماء القدامى استخدموا كلمات عدّة للدلالة على المصطلح (كالمفاتيح ومفتاح العلوم..) وغيرهما ممّا ذكرناه سابقاً[8].

ويمكننا كذلك أن نشير إلى ما لاحظه الدارسون على دراسة الخوارزمي في كتابه، إذ يرى أحدهم أنّ الخوارزمي كان يعي الفرق الشاسع بين المصطلحات العلمية والألفاظ اللغوية، إذ تُنسب الأولى إلى أصحاب الصناعات بينما تنسب الثانية إلى أصحاب اللغة كلّهم، كما أنّ«كثيراً من كتب اللغة تخلو من المصطلحات العلمية» ،إضافة إلى أنّه على اللغوي أن يكون على دراية تامة«بألفاظ كتب الحكمة والعلوم ليعرف ما فيها».

يتبيّن لنا من خلال هذا اهتداء الخوارزمي إلى دقائق هذه الصناعة وبخاصةٍ عندما يفرّق في تلك الفترة بين ما يسميه المحدثون بوحدة المصطلح ووحدة الكلمة، فينسب المصطلح إلى أصحاب الصناعات أو المجال الخاص ،وينسب الكلمة إلى عامة اللغويين ،فيرى مثلاً أنّ لفظة(الرجعة) عند اللغويين تدلّ على اسم المرة من الرجوع أمّا عند الفقهاء فهو «الرجوع في الطلاق الذي ليس ببائن وعند المتكلمين ما يزعمه بعض الشيعة من رجوع الامام بعد موته أو غيبته»[9]وهلمّ جراً.

إذن فقد أفضت بنا هذه الإشارات إلى القول إنّ القدامى حاولوا تأسيس نظريات -ولو أنّها بسيطة- لعلم المصطلح بُحِثَت بشيء من التفصيل والتنوع في العصر الحديث ممّا ينمّ عن وعي الفكر اللغوي العربي بنظرية الاصطلاح، هذا التفكير وإن لم يبلور موضوع الاصطلاح «في نسق علم لغوي قائم الذات وإنما تطرق إليه من زوايا المعجم حيناً والدخيل حيناً آخر فإنّه قد ترك لنا شهادات استقرائية خصيبة»[10] اُعتمدت فيما بعد أهمّ أسسها من أجل بناء صرح هذا العلم.

ويتجلّى في كلام الجاحظ تنبؤ القدامى للعملية الاصطلاحية وتخصيص ألفاظ محدّدة لكلّ علم فهو يرى أنّ«لكل صناعة ألفاظا قد حصلت لأهلها بعد امتحان سواها فلم تلزق بصناعتهم إلا بعد أن كانت مشاكلاً بينها وبين تلك المعاني ،الصناعة»[11]،وحدث ذلك بعد أن هجمت العلوم والمعارف دفعة واحدة ،فاستدعى الأمر أن يتخيروا ألفاظاً لمعانيهم وأفكارهم كلّ في صناعته ومجاله لتكون المعارف بعد ذلك محركاً ومنبهاً يفضي إلى إفراز شبكة من الألفاظ والمصطلحات دون العدول عن أطر اللغة العامة[12].

والأمر نفسه نجده عند عبد القاهر الجرجاني إذ يشترط لمعرفة العلم معرفة قاموسه الاصطلاحي كدأب آل العلم في زمنه ،فلم يكونوا يقبلون على مدارسة العلم والإلمام به إلاّ بعد إستيعاب مصطلحاته وألفاظه وذلك بمعرفة حدودها

ومميزاتها ليتسنّى لهم فهمها ولكي يَميزَ بعضها من بعض فتظهر نظائرها ومرادفاتها ومن ثمّة ينصرفون إلى مادة العلم[13].

ويتعرّض ابن خلدون إلى القضية ذاتها بشيء من التركيز والتمثيل عندما يشرح لنا كيفية استحالة الكلمات من جهاز ورصيد اللغة العام إلى مواضعات واصطلاحات خاصة تنتمي إلى علم ما وذلك باستخدام أدوات التحويل والتوليد[14]،وضرب لذلك مثلاً بمصطلحات علم الحديث بعد أن ذكر شروطه وقوانينه وانتهى بذكر عدد من المصطلحات تخصّ مراتب الحديث المنقول عن نقلته ،اصطلح عليها أهل الحديث منها(الصحيح والحسن والمرسل والمنقطع والمعضل والشاذ والغريب)،وخلص بعد ذلك إلى أنّ «معرفة هذه الشروط والاصطلاحات كلّها هي علم الحديث»[15] .

فمُفَادُ كلّ ذلك هو وعي القدامى بضرورة معرفة اصطلاحات العلوم حتى يتسنّى لنا فهمها وإدراكها وأنّ هناك وشائج قرابة بين المعرفة وثبتها الاصطلاحي تنبّه لها العقل العربي منذ القدم ممّا يثبت وجود مرجعية اصطلاحية عربية-إن صحت هذه التسمية-لا ريب فيها.

تلك إذن إشارات تُجلي حقيقة تعرّض القدامى للصناعة المصطلحيّة وإن لم تصل إلى مستوى العلمية لكنّها تركت بصمات شهد لها تاريخ اللغة العربية ،يقول أحد الدارسين: «إن جذور الممارسة المصطلحية ضاربة في القدم – قد يقاس هذا الخير بقدم اللغة عينها- نتمثلها في ميل اللغة العربية مثلاً إلى اشتقاق أو نحت تسميات على أبنية لغوية أو قوالب تعبيرية جاهزة للدلالة على مسميات ذات خواص بعضها لصيقة بصورة الكلمة المشتقة»[16]،أو الإشارة إلى أسس التوالد الاصطلاحي أو ما يسمى بآليات وضع المصطلحات كالاشتقاق والمجاز والتعريب والنحت وغيرها ،فقد أشار ابن جني إلى أنّ الكلمة تتحوّل من الحقيقة إلى المجاز إذا اطرد التعبير المجازي بحيث تكتسب الكلمة معنى حقيقياً جديداً ،وبذلك تدخل هذه الكلمة قفص الاصطلاح[17].

نخلص من خلال هذا العرض السريع إلى أنّ لعلم المصطلح جذوراً قديمة جداً، حيث تطرّق القدماء لأهمّ قضاياه التي شغلت بال علماء المصطلح المحدثين كعلاقة الصورة اللفظية بالمعنى، وقضية نشأة اللغة ونظرياتها التي أظهرت اهتمام علماء اللغة آنذاك بوضع كلمات اللغة الأولى والتواضع عليها، ومن أولئك العلماء الذين عنوا بالتوطئة لهذا العلم أبو الفتح ابن جني في كتابه الخصائص وعلماء آخرون من قبله ومن بعده لا يسعنا المجال لذكرهم جميعاً .

غير أنّ تلك الإشارات لم تؤهلهم إلى الوصول لأدقّ النظريات المصطلحية ولم ترق إلى تحدّيات العلمية، لذا يمكن القول إنّ علمية علم المصطلح لم تر النور إلا حديثاً وكان ذلك بفضل "أوجن فيستر" في النصف الأوّل من القرن العشرين ووجدت نظريته المصطلحية تلك صدى بين أوساط الباحثين والدارسين فتشكلت على إثرها نظريات ومدارس عنيت كلّها بقضايا المصطلح[18]،اتخذت كتابه (التوحيد الدولي للغات الهندية ،وخاصة الهندسة الكهربائية) الذي صدر سنة1931م مصدراً ومعيناً تنهل منه[19].

وواصل هذا العلم نشوءه ونموه برعاية منظمات عدّة اضطلعت بالنهوض به، فقد ظهرت (اللجنة التقنية للمصطلحات) ضمن الاتحاد العالمي لجمعيات المقاييس الوطنية ISA في سنة ست وثلاثين وتسعمئة وألف (1936م)، وبعد الحرب العالمية الثانية حلّت محلّها لجنة أخرى تسمى (اللجنة التقنية 37) وهي فرع من المنظمة العالمية للتوحيد المعياري (ISO)إيزو، وقد تولّت هذه اللجنة مهمّة وضع مبادئ المصطلحات وتنسيقها[20].

ولم يكن فيستر العالم الوحيد الذي وقف جهده لهذا العلم ،بل يذكر الدارسون المحدثون أسماء أخر نذكر منهم اسمين وهما أدوين هولمستروم (HOLMSTROM)وهو من أهم علماء اليونسكو ،ومنهم كذلك هلموت فلبر (felber)وهو أستاذ علم المصطلحات في جامعة فينا[21].

ويعدّ علم المصطلح من العلوم التي تتداخل مع علوم شتّى حيث ورد في تعريفه أنّه العلم الذي« يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والألفاظ اللغوية التي تعبر عنها وهو علم مشترك بين علوم عدة أبرزها علم اللغة والمنطق

والمعلومات وعلم الوجود وعلم المعرفة وحقول التخصص العلمي»[22]،يهمنا منها علم اللغة فثمّة شبه إجماع على أنّ علم المصطلح هو أحد فروع اللسانيات لما بينهما من صلة، بل تقوم اللغة كلّها على تفاعل دوال ومدلولات تشكّل هذا النظام اللغوي المتشابك ،منه الكلمات والمفاهيم التي تولد وتنمو وتموت وقد تبعث من جديد كالكائن الحي ،ويرى أحد الدارسين أنّ اللسانيات تبنّت قضية المصطلح حيث وقع هذا العلم في مفترق علوم وبحوث عدّة منها التأثيلية[23](étymologiques) والقاموسية والمعجمية وعلم الدلالة وعلم تطور دلالات الألفاظ وغيرها[24].

وقد عقد عبد السلام المسدي علاقة قرابة وطيدة بين هذه العلوم وجعل المصطلحية توأماً لاحقاً بعلم المصطلح وليست هي هو ،وليس كما تعضده بعض الترجمات العربية حينما تسوي بينهما.

فالمصطلحية عند المسدي«علم يعنى بحصر كشوف الاصطلاحات بحسب كل فرع معرفي فهو لذلك علم تصنيفي تقريري يعتمد الوصف والاحصاء مع سعي إلى التحليل التاريخي أمّا علم المصطلح فهو تنظيري في الأساس تطبيقي في الاستثمار، لا يمكن الذهاب فيه إلاّ بحسب تصوّر مبدئي لجملة من القضايا الدلالية والتكوينية في الظاهرة اللغوية»[25]،ويجعل الفرق بينهما كالفرق بين المعجمية والقاموسية، فنحن نضع المصطلح أولاً ثم نبتكر علم وضع المصطلح، كما نضع القاموس قبل وضع علم القاموس[26].

وهذا ما لم نره عند القاسمي ،إذ سوّى بينهما كما رصدنا،بينما يفضل آخرون تسمية العلم بـ(علم الاصطلاح)[27].

وأمّا علم المصطلح عند العرب عموماً فاتّسم بالاشارات الساذجة لبعض المصطلحات ووضع تعريفاتها اللغوية بالوضع والتوليد والمجاز...لم ترق إلى العلمية -كما أشرنا-على الرغم من اضطلاع العرب القدماء بوضع المعجمات المختلفة ،وهو عمل تطبيقي يلتقي مع المصطلحية في كثير من الجوانب أدى هذا العمل إلى تكريس نظرة مصطلحية عربية متأصلة[28].

وتتدعّم هذه النظرة حديثاً بتولي مجامع اللغة العربية مهمّة النهوض بهذا الميدان قُدماً والتنظير له كمجمع القاهرة وبغداد ودمشق ودورها في صياغة أسس وضع المصطلحات العلمية والتقنية في اللغة العربية، ناهيك عن الجَهدِ المنوط بمكتب تنسيق التعريب بالرباط الذي تولّى مهمّة تنسيق المصطلحات في الوطن العربي في سنة1969م وذلك من خلال مجلته الرائدة اللسان العربي[29].

على أنّ للأفراد والجماعات عملاً دؤوباً في مجال المصطلح الحديث ومعالجة إشكالاته العميقة والعقيمة، فقد ذكرت دراسات حديثة أبحاثاً عدّة اضطلعت بمعالجة المصطلحات اللسانية من جوانبها المختلفة، ولقد اتّسم اهتمام العرب بهذا الموضوع بمظهرين:

الأول « يخصّ وضع معاجم عربية مكتملة لمصطلحات اللغة.

والثاني ينحصر في ضبط قائمات من المصطلحات التفسيرية كثيراً ما تكون ذيولاً للمؤلفات في علم اللغة الحديث»[30].

وقد أحصى الدارسون جهوداً للغويين كثر أسهموا ببحوثهم المصطلحية، فيذكر محمد رشاد الحمزاوي جهود إبراهيم أنيس في وضع معجم عربي في المصطلح اللغوي ،وجهود محمود السعران وأخرى ليوسف السودا،كما أشار إلى دراسات أخرى مترجمة كترجمة صالح القرمادي لمؤلف "كنتينو" فضلاً عن دراسات تمام حسان وعبد السلام المسدي[31] الذي بدوره قد ذكر دراسات عربية كثيرة في المصطلح[32]،منها كتابه المشهور التفكير اللساني في الحضارة العربية الذي مزج فيه بين فكرين بين المعرفة اللغوية التراثية والنظرية اللسانية الحديثة ،وقد أفضى ذلك إلى وضع مصطلحات مبتكرة عمد إلى ترجمتها إلى الفرنسية[33].

وهكذا يتبيّن أن للعرب – حديثاً - جهوداً مضنية وقَدَماً راسخة في البحث المصطلحي وإن كان متأخراً فهو قد اقتحم النظرية المصطلحية من خلال تكاتف الدارسين والمضي قُدُماً للنهوض بالعمل المصطلحي العربي تنظيراً وتصنيفاً وترجمة، لذا غلب على جلّ تلك الدراسات طابع الابتكار والابداع والاجتهاد ،وبخاصة اضطلاعهم بمحاولة إيجاد حلول لإشكالية تعدّد المصطلحات وتداخل الترجمات المبتكرة لها على الرّغم من وصفها بالعقيمة،وهو أمر شغل بال العلماء والدارسين في العصر الحديث نتيجة الترجمات المتعددة والمختلفة التي أدت إلى وجود ثغرات كبيرة في ميدان توحيد المصطلحات، وهو ما يسعى علم المصطلح إلى تحقيقه ،وقد صدق الجاحظ حينما قال: « ولابد للترجمان من أن يكون بيانه في نفس الترجمة في وزن علمه في نفس المعرفة وينبغي أن يكون فيهما سواء وغاية ومتى وجدناه أيضاً قد تكلم بلسانين علمنا أنّه قد أدخل الضيم عليهما لأنّ كلّ واحدة من اللغتين تجذب الأخرى وتأخذ منها وتعترض عليها وكيف يكون تمكن اللسان منهما مجتمعين فيه كتمكنه إذا انفرد بالواحدة؟ وإنما له قوة واحدة »[34].

لذا يمكن القول إنّ البحث المصطلحي العربي من خلال جهود مجامعه ومنظّماته وعلمائه زُرافاتٍ ووُرادى قد خطا خطوة جبّارة نحو التنظير له ،وتقديمه للقارئ العربي جنّى دانياً سائغاً فهمه وتحصيله إلى أن استحال علماً قائماً برأسه ،وإن دلّ هذا على شيءٍ إنّما يدلّ على اهتمام وانشغال عربيّ كبير بعلم المصطلح ونظرياته.

الإحالات والهوامش:

[1] -المصطلح اللساني المترجم،يوسف مقران،ص17

[2] -إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد،يوسف وغليسي،ص28

[3] -ينظر المصطلح اللساني المترجم ،ص24 وما بعدها

[4] - الخصائص،ج1،ص505

[5] -ينظر التفكير اللساني في الحضارة العربية،عبد السلام المسدي ،دار الكتاب الجديد المتحدة،بيروت لبنان،ط3، 2009م،ص102، 103

[6] -ينظر بحوث لغوية ،أحمد مطلوب،ص163، 170،وتاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان، نقله إلى العربية يعقوب بكر ورمضان عبد التواب،دار المعارف القاهرة ،ج4،ص334

[7] -مفاتيح العلوم ،الخوارزمي ،ص 2،3

[8] -ينظر إشكالية المصطلح،وغليسي،ص24، 25

[9] -بحوث لغوية ،ص171

[10] -التفكير اللساني في الحضارة العربية،ص242

[11] - الحيوان ،الجاحظ،ج3، ص 487

[12] - ينظر البيان والتبيين،ج1،ص 139 ، وينظر التفكير اللساني في الحضارة العربية ص243

[13] - ينظر دلائل الاعجاز،الجرجاني عبد القاهر،شرحه وعلق عليه ووضع فهارسه محمد التنجي،دار الكتاب العربي،ط3 1420 -1999م،ص 331 ،وينظر التفكير اللساني في الحضارة العربية،ص243

[14] - ينظر التفكير اللساني ،ص244

[15] - مقدمة ابن خلدون ،ص 328

[16] -المصطلح اللساني المترجم ،ص24

[17] -ينظر الخصائص ج2،ص447 ،وينظر إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد،ص84

[18] -ينظر المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم،خليفة الميساوي منشورات ضفاف،الرياض،بيروت،دار الأمان، الرباط، منشورات الاختلاف،الجزائر ط1، 1434هـ-2013م،ص35

[19]-ينظر المصطلحية (علم المصطلحات) النظرية العامة لوضع المصطلحات وتوحيدها وتوثيقها،علي القاسمي مجلة اللسان العربي ،مجلة دورة للأبحاث اللغوية ونشاط الترجمة والتعريب مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي الرباط (المملكة المغربية) المجلد الثامن عشر ج1،ص08

[20]- ينظر المصطلحية (علم المصطلحات) النظرية العامة،القاسمي،ص08

[21]- ينظر المصطلحية (علم المصطلحات) النظرية العامة ،ص08

[22]- علم اللغة وصناعة المعجم،علي القاسمي،مطابع جامعة الملك سعود،السعودية ،ط2،1411هـ-1991م،ص(ل)

[23]-التأثيل هو علم يعنى بالأصول الاشتقاقية [للكلمات] وتاريخ تفرعها،أو نقول إن كلمة ما كانت في فترة ما تعني كذا وأصبحت في فترة أخرى تعني كذا ثم تحولت إلى كذا.(ينظر قاموس اللسانيات،ص21،والمصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية للحمزاوي،ص27)

[24]-ينظر قاموس اللسانيات ،عبد السلام المسدي، عربي فرنسي-فرنسي عربي،مع مقدمة في علم المصطلح،الدار العربية للكتاب،ص21

[25]-قاموس اللسانيات،ص22

[26]-المرجع نفسه،ص22

[27]-ينظر المصطلحات النحوية في التراث النحوي في ضوء علم الاصطلاح الحديث،إيناس كمال الحديدي،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية مصر ،ط1، 2006م،ص 31

[28]-ينظر المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم،الميساوي،ص36 وما بعدها

[29]- ينظر المصطلحية(علم المصطلحات)،علي القاسمي،ص11، وينظر إشكالية المصطلح النقدي،وغليسي،ص30

[30]- المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية معجم عربي أعجمي وأعجمي عربي،محمد رشاد الحمزاوي،الدار التونسية للنشر ،تونس،المؤسسة الوطنية للكتاب،الجزائر،1987م،ص278

[31]-المرجع نفسه،ص278

[32]-ينظر قاموس اللسانيات،ص78 ،79، 81، 82، 84، 85

[33]-ينظر التفكير اللساني في الحضارة العربية،ص446،وقاموس اللسانيات،ص85

[34]-الحيوان،الجاحظ، ،ج1،ص53